جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد التاسع و الثلاثون 1-5-2014

إميسا
عاصمة الثورة

أسرة إميسا

سيبقى يوم 18 نيسان يوماً تاريخياً أسود لأهل سورية عامة وأهل حمص خاصة، حيث يتذكرون فيه مجزرة الساعة "ساحة الحرية" التي سقط فيها مئات من شباب حمص العدية شهداء، بعد مهاجمة عصابات بشار الأسد لعشرات الآلاف من المعتصمين الذين كانوا ينادون بالحرية ويغنون لها.

الطفولة المدمرة بصواريخ وجرائم الأسد ص(8)

داعش من ورائكم والنظام من أمامكم ص(5)

مهزلة انتخابات بشار وديمقراطية البراميل

- الائتلاف الوطني يعتبر صناعة نظام الأسد للانتخابات الرئاسية الوجه الآخر لصناعة الإرهاب والموت.

- المجلس الإسلامي السوري يحرّم شرعاً المشاركة في الانتخابات سواء أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً أو مساندة.

- كما هو متوقع وفي خطوة تعتبر قمة في الصفاقة السياسية والأخلاقية والقانونية، وإمعاناً في زيادة معاناة السوريين، واستخفافاً بدماء مئات الآلاف من الضحايا، أعلن ما يسمّى مجلس الشعب -

صفحة(2)

ادب وفنون الثورة ص (14)

نبض الشارع الحمصي ص (12)

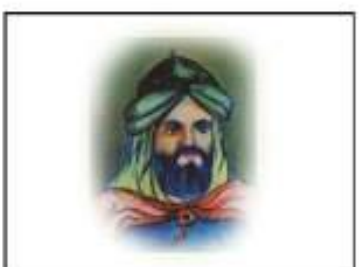

بصائر ص (11)

شهداء الحقيقة ص (9)

2- افتتاحية إميسا : مهزلة انتخابات بشار وديمقراطية البراميل

- الائتلاف الوطني يعتبر صناعة نظام الأسد للانتخابات الرئاسية الوجه الآخر لصناعة الإرهاب والموت.

- المجلس الإسلامي السوري يحرم شرعاً المشاركة في الانتخابات سواء أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً أو مساندة.

- كما هو متوقع وفي خطوة تعتبر قمة في الصفاقة السياسية والأخلاقية والقانونية، وإمعاناً في زيادة معاناة السوريين، واستخفافاً بدماء مئات الآلاف من الضحايا، أعلن ما يسمى مجلس الشعب - وهو مجلس دمى خاض مع بشار إلى الركب في دماء السوريين المسفوكة ظلماً وعدواناً - فتح باب الترشح لانتخابات رئاسية تعددية لأول مرّة في سورية بعد خمسين عاماً من ديمقراطية الاستفتاء على القائد الرمز والزعيم الأوحد، بعد أن تمّ تفصيل قانون انتخابي على مقاس بشار الأسد وسط بدء أجواء احتفالية تشبيحية أجمع المحللون والخبراء السياسيون في العالم أنّها مهزلة بما في هذه الكلمة من معنى .

أية انتخابات هذه والمعارك في سورية من شمالها إلى جنوبها إلى شرقها إلى ساحلها محتدمة على أشدها تودي يومياً بحياة مئة إنسان تقريباً لتزيد في أعداد الشهداء الذين كادوا أن يتجاوزوا المائتي ألف على تعداد الهيئات الدولية وحوالي ثلاثمائة ألف على تعداد الواقع الميداني.

- في كورية الجنوبية استقال منذ ايام رئيس الوزراء المنتخب ديمقراطياً بعد غرق عبارة كانت تحت تحمل طلاباً في رحلة مدرسية ذهب ضحيتها حوالي 300 طالباً، استقال رئيس الوزراء كموقف أخلاقي إنساني، كون هذه الحادثة حصلت في عهده، مع أنّه ليس مسؤولاً ولا بوجه من الوجوه، فكيف يريد السفاح أن يترشح لانتخابات أقل ما يقال فيها إنّها صورية شكلية في بلد كان سبباً في دماره وتشريد حوالي 9 ملايين من أهله عن ديارهم مع عدد مفقودين تجاوز الأربعمائة ألف إنسان.

- أية انتخابات هذه وطائرات هذا السفاح تمطر المدن السورية ببراميل الموت التي تحصد أرواح الآمنين من المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ بالمئات وسط دمار مريع يختلط ترابه بجثث الشهداء تحت الأنقاض.

- أية انتخابات هذه وما زال بشار وعصابته وبصمت مريب من المجتمع الدولي يستخدم الغازات السامة المحرّمة دولياً بين الفينة والأخرى على بلدات ومدن تستعصي على سلاحه التقليدي المجرم.

- أية انتخابات هذه وحوالي ثلثي أراضي سورية خارج نطاق سيطرة نظامه المجرم ، بل لا يستطيع أن يضمن أمن ما تبقى تحت سيطرته من بعض مراكز المدن، حتى العاصمة دمشق لا يبعد وجود الثوار فيها عن قصره كيلومترات قليلة.

حقًا إنّها صفاقة ليس بعدها صفاقة، هي في جميع المعايير الإنسانية والأخلاقية والدينية والقانونية والسياسية والاجتماعية باطلة بطلاناً تاماً، ولقد وصف الائتلاف الوطني الانتخابات بالمهزلة التي يسعى الأسد من خلالها لإعادة إنتاج نفسه وأنه من المؤسف لهذا النظام الذي فرض بالقوة، ويظن أنه سيبقى بالقوة، وعن طريق إرهاب المدنيين، أن يوجه الانتخابات كرسالة للدول الغربية، في حين يوجه بندقيته وبراميله المتفجرة لصدور المنتخبين.

- كما أصدر "المجلس الإسلامي السوري - أكبر مرجعية دينية للمعارضة- يوم الجمعة 20 / 4/ 2014 بياناً جاء فيه : بعد تدارس الأوضاع فيما يخص الاستفتاء أو الانتخابات الرئاسية، وبعد تدارس شرعي مستفيض قرّر المجلس، التحريم شرعاً في هذه الظروف المشاركة في الانتخابات سواء أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً أو مساندة.

وأضاف المجلس أن المشارك في الانتخابات يعد "شريكاً في الظلم والبغي والإثم والعدوان"، وتعد المشاركة "كبيرة من الكبائر" كونها فيها إعانة للمجرم وتفويض وتغطية له على جرائمه، كما أنها تمنح الباغي الظالم شرعية مزعومة يصول بها على السوريين، وبيّن أنه "لا يوجد لبشار الأسد ولاية شرعية على الشعب السوري"، وهو "مستبد غير شرعي"، فضلاً عن "استباحته بجيشه وأجهزته الأمنية وأعوانه المقدسات والدماء والأعراض والأموال".

واعتبر المجلس أن "ما بني على باطل فهو باطل"، وأن نتائج ما وصفها بـ "مهزلة" الاستفتاء أو الانتخاب "باطلة شرعاً وواقعاً ومآلاً".

رئيس التحرير

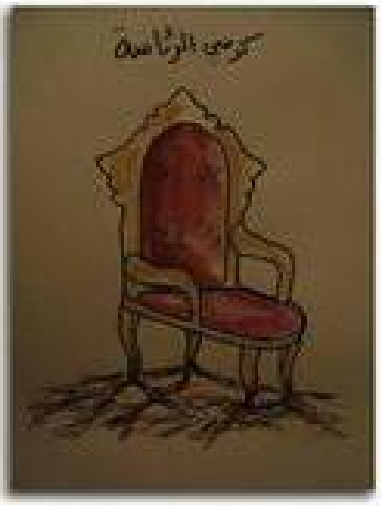

ذاكرة إميسا : (أسرة ال الأسد والتاريخ الأسود)

الحلقة التاسعة والثلاثون

مغادرة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية لبيروت:

قدم رونالد ريغان ضماناً شخصياً للمقاتلين الفلسطينيين بالحفاظ على أمن عائلاتهم إذا ما غادروا إلى تونس، واضطرت إسرائيل إلى الموافقة على خروج المقاتلين تحت حماية دولية حيث غادر 14,614 مقاتل فلسطيني بيروت إلى تونس تحت الحماية الدولية.
وقد كشفت وثائق بريطانية أفرجت عنها رئاسة الوزراء البريطانية وتناولت المفاوضات التي دارت حول لبنان لجعل الجيش الإسرائيلي ينسحب من بيروت وإخراج الفصائل الفلسطينية المسلحة منها. الدور السوري الخفي الذي رعاه الرئيس السوري حافظ الأسد. وتناول تصفية حسابات مع الغرب ومع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات مع دول عربية مجاورة ومؤثرة. وكيف انه لم يلتفت الى معاناة من كانوا يُقتلوا يومياً في بيروت المحاصرة، محاولاً الحصول على مكاسب سياسية.
وتُظهر وثائق ومصدرها مراسلات وتقارير رفعت الى رئاسة الحكومة البريطانية عن مجريات المفاوضات لرفع الحصار عن بيروت التي شارك فيها الموفد الأميركي فيليب حبيب، كيف رفض عرفات نقل قواته من العاصمة اللبنانية الى دمشق، وكيف ابلغ مفاوضين عرباً رفضه وضع عنق القضية الفلسطينية (في أيدي الأسد الماكر الخبيث الغدار(
وكشفت الوثائق كيف أعطى الأسد ضمانات للأميركيين بعدم تحريك اي قوات للدفاع عن الفلسطينيين واللبنانيين في بداية الغزو الإسرائيلي للبنان في السادس من حزيران 1982 طالما التزمت إسرائيل أهدافها بإقامة منطقة آمنة داخل الأراضي اللبنانية وعلى امتداد 40 كلم من دولة إسرائيل مع لبنان.
المصادر : يزيد صايغ :التجربة العسكرية الفلسطينية المعاصرة :د.عمر الخطيب :حرب عام 1981

فيصل الشريف

كاريكاتير إميسا

داعش من ورائكم والنظام من أمامكم .... وحمص بانتظاركم وقادمون لم تصل

"داعش من ورائكم والنظام من أمامكم"

جملة بسيطة تختصر حال معركة طال أمدها نحو سبعة أشهر وانتظر السوريون نتائجها بفارغ الصبر، عليها تعلقت آمال المحاصرين في حمص، هناك حيث للألم والمعاناة الإنسانية قصة لا يتخيلها بشر.

معركة قادمون والتي بات الناشطون يطلقون عليها اسم نائمون، وبعض من مقاتليها جائعون، هل حقاً نسيت وجهتها؟! وهل حقاً منيت بالفشل؟! أم توقفت؟! أم الحقيقة أن المعركة أكبر من قدراتنا، لكننا نحاول وشرف المحاولة يكفي؟! أم أن المعركة سارت على خير ما يرام وسطر الجيش الحر فيها أسمى آيات التضحية والفداء، لكن ما يحدث في عموم سوريا كان سبباً لتأخرها، فضلاً عن شراسة النظام في التصدي لها؟! أسئلة كثيرة تطرح حول معركة قادمون، والتي كانت وجهتها حمص، بهدف فك الحصار عنها، وإنقاذ المدنيين من الموت جوعاً، أسئلة توجهت بها إميسا لقائد جبهة حمص العقيد فاتح حسون والذي قاد بنفسه جزءاً كبيراً من المعركة، فبدا - رغم كل ما سبق - متفهماً لكم النقد الذي أخير به حول هذه المعركة، وأجاب بكل هدوء شارحاً محاولات فك الحصار قبل المعركة وصولاً لليوم الذي طرحت فيه فكرة المعركة، والتجهيز لها وانطلاقها وصولاً إلى يوم اللقاء.

الجسد الواحد ومن ثم قادمون

معركة بمحاور عدة ووعود مبشرة

فكرة أولية عن معركة، وطلب للدعم من كتائب مختلفة، وبداية موفقة مليئة بالوعود المبشرة، وكان الاجتماع التالي في مقر جبهة أحرار سورية آنذاك بقيادة العقيد قاسم سعد الدين، وبمشاركة جمال معروف الذي تعهد بإرسال 300 مقاتل وعدد من الدبابات على أن تتولى قيادة المعركة مسؤولية التذخير، كما قررت جبهة أحرار سوريا الاشتراك بالمعركة باستلام محور خاص بها في حماة باتجاه حمص ب 1500 مقاتل، وفي هذا الاجتماع أطلق اسم قادمون على المعركة المخطط لها.

كتائب فاروق حماة أيضاً أعلنت انضمامها للمعركة باستلام محور ثالث تتولى مسؤولية تأمين العتاد والسلاح له، وأحرار الشام أيضاً لم يتأخروا وطلبوا استلام محور إضافي لفك الحصار عن حمص.

انسحابات قبل إعلان شارة البداية

التحضير للمعركة كان بمثابة معركة بحد ذاته، 600 كم في صيف 2013 مروراً بمناطق شديدة الخطورة وصولاً إلى جبال البلعاس حيث لا يوجد مقوم واحد للاستقرار لكنها النقطة المناسبة لعدم المساس بخطوط الإمداد المعتمدة، لكن وتماماً عندما بدا كل شيء جاهزاً بدأت الانسحابات من المعركة، حيث انسحب العقيد قاسم سعد الدين من المعركة بسبب عدم وصول الدعم الذي كان قد وعد به حتى قبل بدء التخطيط للمعركة، أما جمال معروف فقط اضطر للاعتذار عن المشاركة وأرسل 30 جندياً اختصاص مدفعية.

أما كتائب فاروق حماة فقط بدأت المعركة على محور الزهجان بالاشتراك مع لواء سلمية، وقاموا بتحرير حاجزين وضرب المطار العسكري بحماة إلا أنهم ما لبثوا أن توقفوا لأسباب داخلية خاصة.

أحرار الشام بدأوا العمل على محور جب الجراح وحاولوا السيطرة على القرية لكنهم لم يتمكنوا، فتوجهوا إلى مخازن السلاح، وتمكنوا من القيام بعمليات نوعية، إلا أنهم توقفوا بعد ذلك، وطلب منهم الاستمرار على محور معركة الجسد الواحد إلا أن الخلافات التي بدأت تظهر مع تنظيم دولة العراق والشام أدى إلى عدم قدرتهم على فتح جبهة في المنطقة.

21 قرية محررة وغرفة عمليات واحدة لا غير

تابع العقيد حسون الحديث لكن هذه المرة عن المعركة الحقيقية التي لا تزال مستمرة حتى اليوم، والتي قادها بنفسه على الأرض مباشرة، حيث انطلقوا من جبال البلعاس وتمكنوا من تحرير 21 قرية خلال 3 أيام في شهر رمضان الفائت، حتى وصلوا إلى قرية المفقر وتمكن النظام من أسر العقيد عبد المهيمن الحزوري قائد غرفة العمليات الفرعية.

حلب المعركة التي حبست الأنفاس

بعد توقف المعركة مدة شهر استعداداً للضربة الأمريكية المتوقعة إثر مجزرة الكيماوي التي ارتكبها النظام في غوطة دمشق - التي لم تحصل بالنهاية- مسببة استنزافاً للحفاظ على الجبهة وتجميداً للجيش الحر استعداداً للتعامل مع الضربة على نحو يفيد الثورة، شنت قوات النظام حملة شرسة على حلب، وعليه توجه مقاتلو لواء التوحيد بعتادهم وسلاحهم للدفاع عن مدينتهم، كما أن مقاتلي هيئة حماية المدنيين الذين ينتمون لكتائب حلب أيضاً عادوا أدراجهم واستبدلوا بمقاتلين جدد لم يختبروا المعركة ولا أرضها، ومن ثم كانت الضربة المؤلمة بمبايعة جزء من كتائب الفاروق الإسلامية لتنظيم دولة العراق والشام، وهكذا ببساطة خسرت قادمون 800 مقاتل لا وبل بات مقاتلو الجيش الحر أهدافاً لمن كانوا قبل يوم واحد فقط رفقاء سلاح.

ليس مجرد انسحاب

نقص عدد المقاتلين و بقيت الجبهة على حالها بطول 26 كم وبالعلم العسكري تعني أنها تحتاج إلى 18 ألف مقاتل، إلا أن، المؤازرة بدأت تصل من المغاوير وفوج الفاتحين وترافق

وصولهم مع وصول الصواريخ النوعية "كورنيت وكونكرس" الأمر الذي قلب موازين القوى حيث يعتمد النظام على الدبابات والمدرعات في مواجهة ثوار المنطقة بالدرجة الأولى، وبالفعل تحسنت النتائج وتحولت المنطقة لمقبرة لدبابات النظام.

وأخيراً.. تنظيم دولة العراق والشام يظهر

تحسن الحال لم يدم، فالاقتتال الذي حصل في شمال البلاد كان من شأنه التأثير على قادمون، حيث أن خطوط الإمداد ونقل المصابين والجرحى يمر عبر شمال البلاد، حيث بدأ تنظيم دولة العراق والشام يفرض سيطرته ويقتل كل من له علاقة بالجيش الحر، كما حصل في الرقة حيث اعتقل مصاب من مصابي قادمون وقتل مرافقوه، وهكذا باتت المعركة التي تهدف لفك الحصار محاصرة شمالاً بتنظيم دولة العراق والشام وجنوباً بالنظام، تماماً كما قال مقاتلو النظام على اللاسلكي لمقاتلي معركة قادمون "نحن من أمامكم وداعش من خلفكم فأين المفر؟" وهذا الكلام تم تسجيله في غرفة العمليات.

ومع اشتداد القتال بين تنظيم دولة العراق والشام والجيش السوري الحر، انسحب كل مقاتلي الفاروق الإسلامية حتى الذين لم يبايعوا التنظيم درءاً للفتنة التي بات التنظيم يفتعلها تارة بالإشاعات وتارة بالمظاهرات الموجهة من قبله، وأخيراً الهجوم واعتقال نحو 100 مقاتل وضابط من الجيش السوري الحر في معركة قادمون وسرقة عتاد وسلاح.

تكتيك جديد في الريف الشمالي

في نهاية اللقاء مع العقيد فاتح تحدث عن سيطرة تنظيم دولة العراق والشام على نقطة التجمع لقوى معركة قادمون في جبال البلعاس مما يعني خسارة لوجستية كبيرة، لكنه أشار إلى وصول مقاتلين من فوج الفاتحين بقيادة ناصر النهار إلى الريف الشمالي، وقيامهم بعدد من العمليات، لكن للأسف لم يتمكنوا من إحداث اختراق حقيقي للحصار، إلا بتزويدهم بسلاح نوعي قد يقلب المعادلة، وهذا ما يسعى العقيد فاتح إلى تحقيقه.

حق المساءلة والشفافية!

في كتاب وجهه مؤخراً قائد جبهة حمص العقيد فاتح حسون إلى رئيس مجلس الوزراء في الحكومة

المؤقتة الدكتور أحمد طعمة، أكد قائد الجبهة عن استعداده هو والكوادر العاملة معه للمثول أمام لجنة اختصاصية للمساءلة الشرعية والقضائية، بغية تبيان الحقائق أمام الشعب السوري، وتشجيعاً لبدء مرحلة جديدة من العمل الثوري في محافظة حمص، وذلك للتحقيق في الإمكانيات القتالية والمالية والطبية والإغاثية التي استلمتها قيادة جبهة حمص سواء عن طريق الأركان أو الدول الداعمة أو حتى الداعمين العامين والخاصين، إضافة إلى العمليات والمعارك القتالية المنفذة بإشراف قيادة جبهة حمص، وذلك كما ورد في الكتاب الذي حصلت إميسا على نسخة منه، ولا زلنا بانتظار رد الحكومة المؤقتة.

على هامش اللقاء.. كلمة

في الختام سألنا قائد جبهة حمص عن كلمة يوجهها لأهالي المدينة خاصة مع تصاعد وتيرة الهجوم عليها لا سيما المنطقة المحاصرة.

وكانت رسالته...

أحبتي في حمص عاصمة الثورة:

أذكركم بقول الله تعالى "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون"

فها أنتم تسطرون أروع ملاحم البطولة والفداء في كل أرجاء حمص الأبية لا يضركم من خذلكم كيف لا وأنتم أحفاد خالد بن الوليد، فمهما سيطر الظلام على ربوع حمصنا الحبيبة فلا بد وأن يأتي النور ليزيحه للأبد (ظلام بشار، ونور الثورة) امضوا في طريقكم على نهج خالد وضرار وصلاح ويوسف ونظير وأبي قصي ورفاقهم فهو نهج البطولة والإباء والعزة، فإما نصر وإما شهادة، والله ولي الأمر والتدبير.

زينة بيطار

تسريح الضباط الأحرار جريمة يكررها نظام عصابات الأسد

إثر انقلاب البعث في 8 أذار عام 1963 كان من بين الجرائم التي قامت بها اللجنة العسكرية تسريح عدد كبير من الضباط الوطنيين من الجيش تمهيداً لإفراغ الساحة من كل ما هو وطني شريف، واستبدالهم بعناصر طائفية غير مؤهلة تفتقد أدنى المؤهلات العلمية و الحس الوطني ويغلب عليها الولاء الأعمى، وكانت الغاية هي إحكام القبضة البعثية الفاسدة على كل مفاصل البلد، وأهمها المؤسسة العسكرية حتى لا يبقى في البلد أية قوة تعارض تلك التوجهات الديكتاتورية، وكانت النتائج كارثية على البلاد من جميع النواحي العسكرية و الاقتصادية و الاجتماعية. وتتابعت الهزائم العسكرية ابتداءً من نكسة حزيران والهزيمة المدوية التي فقدت سورية نتيجتها مدينة القنيطرة وهضبة الجولان الاستراتيجية، ثم تلتها حرب تشرين لتكرّس حكم البعث مروراً بحرب لبنان واحتلال اسرائيل للعاصمة بيروت أمام مرأى ومسمع الجيش السوري، إضافة إلى تدمير الاقتصاد الوطني من خلال نزع ملكية الأراضي والمعامل والأوقاف واعتبارها ملكية عامة، بينما كان ذلك في حقيقة الأمر توطئة لنهب ثروات البلاد، وتغيير البنية الديموغرافية للمجتمع السوري، وكانت طغمة البعث مطمئنة لعدم وجود أي قوة تقف في وجه طغيانها وفسادها وسرقتها للبلاد بعد أن تخلصت من الضباط الوطنيين واستبدلتهم بعناصر الولاء الأعمى.

وها نحن اليوم نعاني من نتائج تلك الممارسات التي أوصلت البلاد إلى الدمار، وهجّرت وشردت أغلب الشعب السوري من ديارة، بعد أن مارست عليه كل أنواع التنكيل والطغيان خلال 50عاماً من حكم البعث.

وها هو اليوم نظام البعث يكرر ذات الجرائم التي مارسها قبل 50 عاماً ولكن بشكل بطريقة أقبح وأفظع، وبوقاحة ظاهرة غير مبالية بالآثار السلبية الخطيرة على وحدة المجتمع السوري، فمنذ بداية الثورة بدأ النظام البعثي بحملة شعواء تهدف إلى إفراغ مؤسسة الجيش السوري من الضباط الوطنيين، سواء بتسريحهم أو بسجنهم أو بإعدامهم، بل وصل الأمر بالنظام الطائفي إلى استهداف طلاب الضباط في الكليات العسكرية، ففي بداية عام 2012 كان يوجد في الكلية الحربية بحمص أكثر 5000 طالب ضابط من مختلف المستويات (مستجد -متوسط- متقدم) إضافة إلى عشرات الضباط، قام النظام باعتقال كثير من طلاب الضباط والضباط بشكل طائفي، وزجّ بهم في سجن صيدنايا السيء السمعة، بحيث لم يبق في الكلية الحربية إلا طلاب الضباط والضباط ذو الولاء الطائفي .

روى العديد ممن اعتقل وسجن من أولئك الطلاب عن ظروف اعتقالهم وسجنهم، حيث قام قادة الكلية الحربية في حمص بتحريض الطلاب الطائفيين للتجسس على الآخرين وكتابة التقارير الكاذبة في حقهم لمجرد انتمائهم الطائفي، ليصار بعد ذلك إلى اعتقالهم وإرسالهم بشكل جماعي إلى سجن صيدنايا في ظروف غاية في القسوة ودون محاكمة، وكذا فعل النظام مع الضباط الوطنيين في الكلية الحربية حيث اعتقلهم على خلفياتهم الطائفية يصير مصيرهم إلى سجن صيدنايا ودون أية محاكمة وليتم تصفية كثير منهم تحت التعذيب، أما من نجى منهم فقد تم عرضهم على محاكم ميدانية تفتقر لأدنى ظروف العدالة والقانون، وتم إصدار أحكام اعتباطية بإعدام أغلبهم رمياً بالرصاص بتهم مفتراة منها الخيانة والتخابر مع العدو وتعريض أمن البلاد للخطر، أما من بقي منهم على قيد الحياة فقد صدرت بحقهم أحكاماً بالسجن لفترات طويلة بدءاً من ثلاث سنوات إلى خمس عشرة سنة، أما من أطلق سراحه من أولئك الطلاب فقد صدر بحقه قرار بالتسريح دون تسليمه بطاقته الشخصية الأمر الذي سيعرضه حكماً للاعتقال عند أول حاجز يمر به، إضافة إلى إصابته بالأمراض التي جعلت جسده هزيلاً نتيجة قلة الطعام والتعذيب الممنهج.

ومن هنا فهي دعوة للجيش الحر والثوار لتجنب الوقوع في هذه الممارسات القمعية والسعي بكل الإمكانات المتاحة للحفاظ على الضباط الوطنيين الأكفاء ضمن صفوفهم وإيلائهم المكانة التي يستحقونها لأنهم أصحاب الاختصاص والأقدر على التخطيط العسكري، إضافة لكونهم سيشكلون نواة الجيش الوطني القادم الذي سيكون جيش الشعب بحق، وليس جيش الحاكم الديكتاتور، سيكون الجيش الذي يحمي الوطن ويحفظ وحدة أرضه وشعبه.

فيصل الشريف

انقلاب عسكري في سوريا أطاح به جماعة صلاح جديد على الحكم

معركة جب الجندلي الخاطفة

لا شك أنّ معركة جب الجندلي الأخيرة في يوم 19/4/2014 شكّلت صدمة قويّة لنظام عصابات الأسد، فقد أتت من حيث لم يكن يحتسب ويتوقع، فقد كان يظنّ أنّها جبهة هادئة بعيدة عن أي تصعيد، وأنّه يستطيع أن يزجّ بأعداد هائلة مع عتاد ثقيل على باقي الجبهات محاولاً اقتحام أحياء حمص المحاصرة، فبالإضافة إلى استطاعة مجموعة قليلة من الثوار من اقتحامها وقتل من كان يتواجد فيها من الشبيحة وهرب الباقيين وتدمير بعض العتاد الثقيل وغنيمة بعض الذخيرة والطعام فقد أعادت هذه العملية الخاطفة الروح المعنوية العالية للثوار وزادتهم إصراراً على الثبات، وأنّهم بقليل من الدعم يستطيعون دحر عصابات الأسد عن حمص المحاصرة. وقد نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان بيان (جبهة النصرة) التي خططت وأدارت وقادت العملية في هذا الشأن- ونحن إذ ننشر هذا البيان فإننا نتحفظ على بعض الألفاظ التي وردت فيه-

بسم الله الرحمن الرحيم

جبهة النصرة – البيان رقم (484)

غزوة «ويَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ» في حمص المحاصرة

الحمد لله الذي وعد المجاهدين في سبيله الحسنى وزيادة، وشرع لنا تحريض المؤمنين عبادة، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف بين يدي الساعة، وعلى آله وصحبه أولي النهى والسيادة، أمّا بعد:

• قيادة الغزوة:

جبهة النصرة -تخطيطاً وإدارة وقيادة- وشاركت في العمل عدة فصائل.

• أهداف الغزوة:

1 - الدخول إلى حي جب الجندلي المحاذي لحي الزهراء (النصيري) في مدينة حمص المحاصرة، والسيطرة على منطقة ذات حساسية كبيرة، وربط شوارعها بقناصين، ووضعها تحت مرمى المجاهدين.

2 - رد الحملة الشرسة من النظام (النصيري) على حمص المحاصرة بعمل عسكري مفاجئ يقلب الموازين عليهم ويخلط الأوراق.

3 - التنكيل بأعداء الله الذين استباحوا المحرمات واغتصبوا أعراض العفيفات الطاهرات بالأخص في حمص الجريحة.

4 - رفع معنويات المجاهدين في حمص العدية بعد تخاذل من تخاذل عن نصرته رغم الجوع الشديد والأسى والبلاء والله المستعان.

• خطة الغزوة:

تبدأ الغزوة في صباح يوم السبت 19 جمادى الأخرى 1435هـ، الموافق 19/ 4/ 2014 بانطلاق الأخ الاستشهادي أبو معاذ الحمصي - تقبله الله- لدك خط الدفاع الأول وتدميره ليفتح ثغرة لدخول مجموعة من الانغماسيين لتصفية من تبقى من شبيحة الجيش (النصيري)، ومن ثم السيطرة على مجموعة أبنية (كتل) قد حُفر تحتها نفق لكي يكون هذا النفق خط الإمداد والإخلاء، وليتم بعد ذلك إرسال مجموعات للاقتحام وتحرير الكتل والأبنية وفق الخطة المرسومة.

وبالفعل نفذ الأخ الاستشهادي - تقبله الله- على هدفه وتمكن اثنين من مجموعة الانغماسيين التقدم وسط صفوف الجيش (النصيري) وتصفية من بقي منهم، ومن ثم تفعيل النفق ورجوع أحد الانغماسيين سالماً، لتبدأ بعدها مرحلة الاقتحام بالتزامن مع قصف مكثّف بالهاون والمدافع محلية الصنع من داخل الحصار.

وبالتزامن مع ذلك تم رجم تجمعات الشبيحة في حي الزهراء (النصيري) وأماكن تجمع جيش الدفاع الوطني (النصيري) بوابل من صواريخ غراد (13 صاروخ) من خارج الحصار لضرب طرق الإمداد لحي جب الجندلي وتيسير تقدم مجموعة الاقتحام في كتل الأبنية.

• نتائج الغزوة:

1 - مقتل ما يزيد عن 70 شبيح من شبيحة الدفاع الوطني (النصيري).

2 - تدمير مدرعة BMP، وسيارة مثبت عليها رشاش عيار 14.5ملم (4 سبطانات)

3 - اغتنام بعض الأسلحة الخفيفة والذخائر والأطعمة.

4 - خلق حالة رعب عند (النصيريين) وبالأخص أهالي حي الزهراء الذين بادروا بالنزوح إلى جبالهم وقراهم.

5 - رفع معنويات المجاهدين في حمص المحاصرة؛ فالله غالب على أمره وهو قادر على نصرهم ولو تقطعت بهم الأسباب المادية، فتبقى أسباب الله التي لا تنقطع بإذن الله ولله الحمد والمنّة.

وسنستمر في قتالنا للعدو (النصيري) بحول الله وقوته حتى يفك الحصار عن أهلنا المسلمين في حمص، وحتى تُطهَّر البلاد ويستريح العباد من شرهم بإذن الله تعالى.

الطفولة المدمرة بصواريخ وجرائم الأسد

عندما تموت العدالة وتقطع يد القانون نصبح في مواجهة حقيقية لأزمة إنسانية يتصارع فيها مخاض الثورة العسير مع ضمير إنساني غائب.

ففي تقرير للأمم المتحدة يوجد حوالي 9 مليون سوري يحتاج للمساعدة . كما أن هناك 2 مليون ونصف سوري نصفهم من الأطفال قد نزحوا رسمياً لدول الجوار. وبهذا الرقم يكون نزوح السوريين قد تخطى معدل اللجوء عند الأفارقة الذين كانوا يملكون أكبر معدل في ذلك. كما أن ثلثي الأطفال (حوالي 3.5) الفارين من سوريا لم يستطيعوا الالتحاق بمدارسهم. كما أن العديد من الأطفال انفصلوا عن عائلاتهم وهم في طريقهم لخارج سوريا.

تدخل الثورة السورية عامها الرابع بهذه الإحصائيات المرعبة. فالسوريون يعيشون أزمة إنسانية متفاقمة بعد الدمار والخراب الذي حل بالبلاد .حيث ترجح المؤشرات كافة زيادة تردي الوضع الإنساني جراء القصف المستمر من قبل شبيحة الأسد وميليشيات حالش وأخواتها من الميليشيات الطائفية على المدن والقرى السورية التي ثارت على نظام الطاغية بشار بالإضافة لسياسة التجويع الممنهجة التي يتبعها النظام المجرم في المناطق المحررة "المحاصرة" على امتداد سوريا كافة .. ففي مخيم اليرموك فقط وصل عدد شهداء الجوع إلى أكثر من 93 شهيداً.

في قلب هذه المأساة الإنسانية المروعة يعيش أطفال سوريا بقلوبهم الصغيرة التي حرمت أدنى مقومات السعادة وبعيونهم البريئة يرون الموت مراراً وتكرارا في اليوم الواحد. وتمر أمامهم مشاهد القتل والذبح والمجازر المرتكبة من قبل عصابات الأسد والتي راح ضحيتها آلاف الأطفال دون ذنب. بينما فقد حوالي 34500 طفل أبائهم منذ بداية الثورة السورية عام2011م و4200 طفل فقدوا أمهاتهم بينما فقد نحو 9500 طفل كلا الوالدين كذلك فقد نحو 26000 طفل أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة الاختفاء القسري أو الاختطاف وهذه الأرقام قابلة للزيادة مع استمرار الكارثة الإنسانية وتوقّع زيادتها مع عجز المنظمات الإنسانية على وقف نزيف الدم السوري.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا:

ما هي الحالة النفسية التي يعيشها هؤلاء الأطفال بعد أن اصبحوا أيتاما و بلا مأوى غالبا؟؟

من سيتابع تقديم الرعاية التربوية و الاجتماعية و التعليمية لهم بعد فقدهم لمدارسهم وتوقف تحصيلهم التعليمي؟

كيف يعيشون في ظل الرعب والتشرد وانقطاع السبل بهم داخل سوريا وخارجها في مخيمات اللجوء بعد أن تركوا أحلام طفولتهم بين الركام ؟

كيف ينظرون إلى المستقبل؟ وما هي أحلامهم وقد انتشرت بينهم الأمراض الجسدية والنفسية بسبب قلة الغذاء والدواء والكساء؟

هذه الأسئلة وغيرها برسم المنظمات الحقوقية والتربوية والجمعيات الإنسانية كلّها. بل هي مطروحة على كل من ينتمي إلى الإنسانية و يمتلك ضمير حي.

لم تقتصر الأزمة الإنسانية الكارثية على هذا فحسب بل تم استغلال الأطفال واستخدامهم كدروع بشرية في الصراع الدموي الدائر حالياً. كما تعرض الكثير منهم للاعتقال أو الاختطاف أو الاغتصاب. لتكون بذلك فصول المعاناة الإنسانية هي قصف دمار قتل تشريد حرمان وألم والعديد من مظاهر البؤس والشقاء المرسومة على كافة الوجوه السورية الأمر الذي جعل ظاهرة التسول عند الأطفال تنتشر في الآونة الأخيرة. ففي مدينة دمشق ترى الأطفال المتسولين ينتشرون في طول المدينة وعرضها. نتيجة التشرد والفقر والعوز. أطفال في عمر الورود يتراكضون من سيارة إلى أخرى يتوسلون أصحابها بضع ليرات تسد رمق بطونهم الجائعة .

أما الأطفال الذين يعتبرون أكثر حظاً من غيرهم حيث توفرت لهم فرصة الهرب من جحيم الموت والاستقرار في مخيمات اللجوء فتراهم يفترشون الأرصفة لبيع أحلامهم فحلم الطفل لا يتعدى قطعة من البسكويت ومنهم من يجوب شوارع تركيا أو الأردن أو لبنان بأيادٍ ممدودة تطلب العون والمساعدة.

في سياق آخر يزيد من ضبابية الوضع الإنساني لأطفال سورية وهو ظاهرة تجنيد الأطفال وزجّهم على جبهات القتال حيث لوحظ وجود كثير من الأطفال ما بين (15 إلى أقل من 18عام) في التشكيلات العسكرية سواء التي تقاتل في صف النظام من مليشيات طائفية سورية ولبنانية كحزب حالش أو في صفوف الثوار وإن كانت حالات فردية. وقد تم مؤخراً اكتشاف وجود عدد من الأطفال ضمن جثث قتلى بعض المليشيات الطائفية أو الشبيحة (قوات الدفاع الوطني)

إلى أسر أحد عناصر حزب الله وهو دون الثامن عشر (موثق بالفيديو على اليوتيوب) وبهذا تضاف جريمة جديدة إلى سجل جرائم حالش غير الإنسانية التي يرتكبها بحق السوريين واللبنانيين معاً.

ولقد ازدادت معاناتهم شذة بعد محاولة النظام المجرم – بعد أنْ حرمهم أدنى مقومات الحياة الأساسية - مؤخراً إلى تجريدهم من ذاكرتهم الثورية عبر مشروعه الخبيث المسمى "الدعم النفسي" - وهو كلمة حق أريد بها باطل – لأنّ هدفه الحقيقي كما ظهر من خلال ممارسات القائمين عليه هو محو ذاكرة الثورة عند الناس.

وقد بدأ العمل في هذا المشروع بطريقة جدية - لاسيما في حمص المعروفة بالتنوع الطائفي والمذهبي- حيث تقوم إحدى شبيحات النظام والتي هي في الغالب من الموالين للنظام وتقدم على أنها (مرشدة نفسية) بحيث تتقرب من الأطفال وتحدثهم عن آلامهم ومعاناتهم ولكنها في حقيقة الأمر وواقعه - أفعى تحاول نشر سمها في عقول الأطفال خصوصاً من فقد منهم أحد والديه أو أقربائه، فتقدم لهم الحلوى - التي باتت حلماً لأغلب اطفال سوريا- كما تقدم لهم حقيبة مليئة بصور الوطن، طبعاً بعلم النظام وصور الطاغية.

وتردد على مسامعهم: أليس من الأجمل لو أننا كنا في منازلنا؟ فيجيب الأطفال ببراءة : نعم , ثم تبدأ مهمتها باتهام الشعب السوري الذي رفض الذل والهوان بأنه عصابات مسلحة تهدف إلى تفريق السوريين وبث روح الكراهية بينهم، وربما تسللت هذه الفكر الخبيثة إلى عقول أطفالنا بحيث تكون ما يشبه غسيلاً لأدمغتهم، ومن ثم تحاول معرفة ما اذا كان والد الطفل في أحد المناطق الثورية عبر توجيه بعض الأسئلة للأطفال ليذهب زبانية الأسد وشبيحته إلى أهل الطفل في اليوم التالي؟؟!!

علا الحرة

شهداء الحقيقة

مهند عبدالرزاق جمعة اللطّوف

ولد مهند في تلبيسة 6\10\ 1986 وهو عضو في الهيئة العامة للثورة السورية ومصور وناشط، تنقل ما بين تركيا وحلب وحمص جاء خبر استشهاده يوم 20/10/2012 على الشكل التالي : (استشهاد عضو الهيئة العامة للثورة السورية - عمر عبد الرزاق جمعة اللطوف - وهو أحد أهم الإعلاميين في الثورة السورية) وعلّقت بعض الصفحات قائلة: (استشهاد 7 أشخاص ومصير7 آخرين ما يزال مجهولاً، بين الشهداء ثلاثة أخوة من عائلة واحدة وهم (أحمد ومهند وعمر جمعة اللطوف وابن اختهم محمد عبد الكريم جمعة اللطوف شقيق الشهيد جلال جمعة) جراء استهدافهم بنيران قوات النظام في حلب أثناء عودتهم من تركيا الى حمص، كما استشهد معهم اثنان آخران لم تصل أسماؤهم بعد، بالإضافة لاعتقال سبعة آخرين، حيث استوقفهم أحد الحواجز الأمنية "حاجز إيكاردا" وقام بتعذيبهم ثم إعدامهم ميدانياً"

وتروي اخت الشهيد قائلة : كان أخي هادئاً، مرحاً، متديناً وبارّاً بوالديه، وهو يصغر أخيه عمر الذي استشهد معه بسنة، وعندما استشهد جلال ابن أختي قبل شهر ونصف أصر مهند على الحضور وتشييعه بنفسه .

درس اللطوف الهندسة، وسافر الى السعودية ليعمل فيها وعند اندلاع الثورة السورية أنهى عقد عمله ليكون ثائراً ومن ثم شهيداً.

خبر موسى – إميسا

مقالات الرأي

شيطنة البشر... من له مصلحة بإسقاطها على رموز حمص؟

لن نتحدث عن ملائكة بكلّ تأكيد، والإنسان وإن كان يحمل بين جنبيه صفات الخير وصفات الشر، إلا أن المطلوب منه إخراج أفضل ما عنده أثناء التعامل مع إخوانه البشر، ولو بذل أقصى ما عنده، فهو لن يرقى إلى عصمة الملائكة وقدسيتهم.

ليست هناك مواصفات خيّرة وجيدة بالمطلق فالمسألة نسبية وقد يظهر أثناء القياس والتعامل الدائم سلبيات غير مقصودة، فلنأخذ مثالاً صفة "التنظيم وحسن التدبير" إنها صفة مميزة للقائد، وتأتي بنتائج وثمرات مباركة، لكنّها تحمل في طياتها روتيناً مقيتاً وبيروقراطية مكروهة، ولنأخذ مثلاً صفة "المهنية والتخصص"، هي صفات حميدة في الأعمال التي يتخصص بها صاحبها لكنها قد تؤدي غالباً إلى أن صاحبها قد يكون جاهلاً بكثير من الأمور الأخرى خارج تخصصه، أيضاً صفة "الحماس والاندفاع للعمل"، صفة جيدة لكنها أحياناً تؤدي بصاحبها ومن معه إلى التهلكة أو إلى اتخاذ قرارات خاطئة.

هكذا علينا أن نأخذ صاحب الصفة على حاله، فكما هو يستخدمها في كثير من الأحيان في عمل ذي نتائج محمودة، علينا أن نتحمله عندما يستخدمها في قليل من الأحيان لنتائج غير مرغوبة، فالغنم بالغرم.

سنأخذ -مثالاً- المنظومة الإدارية في مدينة حمص، القيادات العسكرية، الطبية، الخدمية، الإعلامية، الذين استطاعوا أن يتصدوا لقوات النظام طيلة عامين ونصف سابقين، وقتل منهم – نحسبهم من الشهداء- من قتل، وأصيب من أصيب، وخرج من المعركة من خرج، لكن في النتيجة ألم يكونوا نداً للنظام ومن معه من إيران وروسيا وحالش أمام العالم أجمع! ألم يضعوا المجتمع الدولي في غرفة أحرج الزوايا؟ ألم يعروا من تخاذل عن نصرتهم حتى لم يجد ورقة التوت ليواري سوءته؟ ألم نصل إلى المستوى الذي بدأ الناس يذكرون حمص المحاصرة فتتبعها دمعة أو إطراقة رأس؟ وقبل كل هذا وبعده ألم يقدموا أسمى نماذج التضحية والثبات؟ أليست أخطاؤهم ومشاكلهم ناتجة عن هذه الأعمال الحميدة الطيبة؟

دعونا نسأل شخصاً من محافظة أخرى، أو سورياً خارج بلده، عن رموز حمص وقياداتها، ستجده يبدأ بسيل من الأخطاء والعثرات تهدم الجبال، بل ربما تجده يلصق بهم من الأمور ما يجعلهم شياطين " ومن يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي يجد أفظع وأكثر من ذلك.

لن نخوض في تحميل غيرهم المسؤولية معهم، فهذا بلد للجميع وعلى الكل أن يتعاونوا لبنائه، وليست مؤسسة أو منزلاً، لكن دعونا نسأل هذا السؤال الذي يتعلق بتحويل أولئك "الرموز" الذين قدّموا وضحّوا، دماً ومالاً و أولاداً، و حاضراً ومستقبلاً، وقدّموا أجسادهم وأرواحهم أحياناً، فلنتفكر بصوتٍ مرتفعٍ قليلاً، من له مصلحة بشيطنة ذلك الشيخ الجليل، الذي كان مغترباً في دولة خليجية ويعيش كأحسن ما يعيش البشر، ويتمتع بمستوى علمي عالي، ويتكلم عدة لغات، وقد زار الدنيا وتتلمذ على يد كبار العلماء، ثم ترك كل هذا وجلس على الجبهة مغبر الثياب، جائع البطن، مستقبلاً الموت! ومن له مصلحة بشيطنة ذاك الشاب الذي تخرج من أعرق جامعات العالم وكان يعيش في أوربا، منعماً مكرماً، مع زوجه وأولاده ثم يأتي ليجلس تحت الصواريخ، ويتحمل كل السخافات و(الولدنات) ممن يجادلونه بدون أدب، من له مصلحة بشيطنة ذلك العالم - الذي لم يبق لنا غيره داخل حمص- وقد خصص وقته كله للثورة، ووزّع أولاده على الجبهات، فأتى الأول محملاً ليدفنه بيديه فرحاً بشهادته، ثم يحث الثاني على الصبر والثبات، ومن له مصلحة بشيطنة ذلك الضابط ذو الرتبة العالية الذي ترك الأسد ومن معه هرباً من نعيم الظلم إلى جحيم الكرامة والعدالة، متلقياً تهديدات بالموت من النظام الذي انشق عنه، ومن "داعش" التي كفرته، وغيرها من الأمثلة... سبحان الله.

هل التعامل مع هؤلاء الرموز بهذه الطريقة مدخله الدين والشرع؟ المبني على حسن الظن وستر العورات والنصح بالسر، أم مبني على أخلاق الثورة التي قامت لأجل التسامح والتجاوز ورفض الإهانة وإحقاق الحق؟، أم على التربية الحمصية الطيبة التي يتمتع بها أهل حمص؟

الإنسانية"، هذه الصفة الجميلة المباركة المكرمة، التي اتصف" بها البشر، تحمل في طياتها وبين جنباتها الصفات الحسنة الطيبة، وتحمل في طياتها أيضاً صفات الخطأ والسهو، فالغرم بالغنم!، ولست في صدد الدفاع عن خطأ أحدٍ أو مناقشة ذلك الخطأ، لكنها لفتة إلى مرضٍ خطيرٍ انتشرت عدواه في الآونة الأخيرة، ألا وهو "إنزال الرموز إلى صفة الشياطين"، وما تحمله من مخاطر، وهي دعوةٌ لإرجاع الأمور إلى نصابها وتقويمها بالطريقة المنطقية، ومحاولة لفت النظر والتساؤل عن المستفيد منها.

وليد فارس

بصائر

جعفر الطيار ذو الجناحين

في هذه الظروف العصيبة من أيام ثورة الحرية والكرامة، وفي ظلّ هذا الإجرام والوحشية التي ينتهجها النظام الأسدي المجرم على أبناء سورية الأحرار يجدر بنا أن نستعرض مقتطفات من سيرة بطل من أبطال الإسلام، شهيد تذكّرنا الصور التي تنقل إلينا عبر المحطات الفضائية لأشلاء أطفالنا التي مزقتها براميل بشار الحاقدة بظروف شهادته التي كانت فريدة .

هو علم من أعلام المجاهدين، كثرة ألقابه الطيبة تدلّ على كثرة خصاله ومناقبه الحميدة، فهو الطيار وهو ذو الجناحين وهو أبو المساكين، إنّه جعفر بن أبي طالب ، كنيته أبو عبد الله، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أسن منه بعشر سنين

كان جعفر رضي الله عنه من الأوائل السابقين إلى الإسلام وكان أكثر صحابة رسول الله شبهاً برسول الله صلى الله عليه الذي قال له: [أشبهت خَلقي (وخُلقي)(البخاري- 1844

منذ أن أعلن جعفر رضي الله عنه إسلامه وهو في أول شبابه بدأت سلسلة بذله وتضحياته في سبيل الله، وهكذا كان حال المسلمين الأوائل ما إن يدخل نور الإسلام قلب الواحد منهم حتى ينقلب مجاهداً في سبيل هذا الدين بماله وسلاحه وكلمته مجاهداً بجميع أنواع الجهاد حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من عزّ ومجد

أوذي جعفر رضي الله عنه كما أوذي إخوانه السابقين إلى الإسلام في مكة، حتى أذن رسول الله بالهجرة فهاجر إلى الحبشة مع زوجته تاركاً وطنه وهو في ريعان الشباب، وكان أمير من هاجر معهم، وعلى يديه أسلم النجاشي في قصة طويلة يدل حسن تصرفه فيها على رجحان عقله، ووفرة ذكائه، وحكمته في الدعوة إلى الله تعالى، فقد استطاع أن يخزي قريشاً في مسعاها عند النجاشي لإعادة المهاجرين إلى مكة

أمّا سرّ لقبيه فـ (أبو المساكين) لأنّه كان يحب المساكين ويجلس إليهم، ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين، يروي سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه - وكان من أهل الصفة فقراء المسلمين- يقول: كان أخيّر الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليخرج إلينا العُكة - وعاء من جلد - التي ليس فيها شيء، فنشقها فنلعق ما فيها. (البخاري 3505-) وهذا يدل على نفسٍ سمحةٍ سخيةٍ راغبةٍ في الأجر والمثوبة، راغبة في إدخال السرور إلى قلوب الضعفاء والمحتاجين

أمّا لقبه جعفر ذو الجناحين فإن جعفر رضي الله عنه كان في الحبشة وقتاً طويلاً، ولم يصل إلى المدينة إلا بعد انتهاء غزوة خيبر، وأول غزوةٍ حضرها كانت غزوة مؤتة وجعله النبي صلى الله عليه وسلم جعفر من قادتها

أمّر النبي على المسلمين زيد بن حارثة قال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة وكانت عدد جيش المسلمين ثلاثة آلاف - وأقل عدد ذكر في الروايات لجيش الروم أنه كان ثلاثين ألفاً- أي عشرة أضعاف، فما النتيجة المتوقعة للمعركة فيها جيش يقدّر بعشر أضعاف عدوه مع قلة الزاد والعتاد، وطول السفر والشقة، ولمّا استشهد زيد أخذ الراية جعفر، ولما كانت المعركة بكثافة عدد جيش العدو، ليس فيها مجال لركض الخيل، وكانت فرسه تعيقه في الحركة، نزل جعفر عنها وعقرها، ثم قاتل واقفاً على قدميه، فقطعت يده اليمنى فحمل الراية بيسراه، فقطعت يسراه، ثم خرّ شهيداً وسمي بذي الجناحين لأنّ الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة، ولذلك سمي بالطيار، و كان ابن عمر إذا رأى عبد الله بن جعفر قال: (السلام عليك يا (ابن ذا الجناحين

لا ندّعي العصمة له، و لا لأحد من آل بيت رسول الله أو أصحابه فلا عصمة إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن إذ نستعرض هذه المشاهد من سيرته المباركة، فإنّنا نستلهم منها الدروس والعبر، وما قيمة حب ندّعيه ، إذا لم يكن صاحبه قدوتنا وأسوتنا في عبادتنا وأخلاقنا وسلوكنا وفي جميع شأننا

وما أشدّ حاجتنا إلى استعراض صفحات من سيرة هؤلاء الأبطال، وخصوصاً أيام الشدائد و الأزمات لنتعلم الصبر والبذل والتضحية، فحياة كلّ واحد منهم صفحة مشرقة من صفحات الكفاح المستمر، والنضال الدائب، والجهاد المرير في سبيل الحقّ الذي آمنوا به، في سبيل إعلاء كلمة الله والدفاع عن دين الله، فهم قدوتنا وأسوتنا وما أكثر ما في قصصهم من عبر وعظات نحتاج إليها في أيامنا هذه

بصائر ثورية

(نبض الشارع الحمصي) التقارير الميدانية والتحقيقات

بيان لجنة المفاوضات في حمص 23/4

كثر الحديث في الشارع الحمصي عن مفاوضات تجري بين عصابات النظام الأسدي المجرم وبين لجنة مفوّضة ممن تبقى من المدنيين و الثوار المحاصرين داخل أحياء حمص القديمة والأحياء الأخرى لوقف شلال الدم المتدفق وإنهاء معاناة إنسانية فظيعة في كل المقاييس ومن جميع الجوانب. وقد كثرت التكهنات والافتراضات والتأويلات بشأن ذلك، وقد أصدرت اللجنة بياناً يوضّح ما جرى ويبعد أي لبس أو غموض وإميسا تنشر البيان كما وصل إليها وكما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي :

بيان لجنة المفاوضات في حمص 23/4

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، أما بعد:

تتالت الأيام وزادت عن الثلاثين على بدئنا بالتفاوض مع النظام من أجل الوصول إلى تهدئة ينبثق عنها حل فيه حقنٌ لدماء السوريين وخروج من لغة القتل والتدمير، وفيما يلي نوضح لكل السوريين كيف كان سير عملنا فنقول:

بعد اجتماعنا مع اللجنة المفوضة من قبل النظام المتمثلة بوزير المصالحة ومحافظ حمص وصلنا إلى مسودة اتفاق ترضي الجميع سادها جو ايجابي، لكن بعض الأطراف المتعطشة للدماء والمنتفعة من الوضع الراهن والتي تريد أن تبني أمجاداً وصروحاً على دماء وأشلاء السوريين عطلت الاتفاق وأوقفت العجلة ودفعت بكل ما تملك من أدوات اجرامها ليكون الحل عسكرياً دموياً بكل المقاييس.

إننا كلجنة ممثلة للمدنيين والعسكريين في حمص المدينة بجزأيها الوعر وحمص القديمة ندعوا المعنيين بالتفاوض من جديد إلى طاولة الحوار لإكمال ما بدأنا به من عمل انساني فيه حقنٌ للدماء وحفاظٌ على ما تبقى من بنية تحتية في المدينة.

دعوتنا هذه جاءت في هذه المرحلة لنثبت للعالم بأسره أننا لسنا متعطشين للدماء، وأننا كنا ومازلنا وسنبقى دعاة للسلم والاستقرار.

إن باب السلم والتفاوض عندنا مازال مفتوحاً، لكننا نؤكد أنه إن لم يكن هنالك عودة جدية وحقيقية للعمل خلال هذه الأيام فإن الأمر سوف يخرج من أيدينا وندخل في صراع دموي لن تحمد عقباه أبداً، وإن أحداث الأيام الماضية أكبر دليل على ذلك.

إن استمرار دوامة العنف والدم التي نعيشها اليوم في حمص هي نتاج المماطلة وعدم الجدية في الحل ونحمل النظام في حال استمراره بالمماطلة ورفض الحل السياسي المسؤولية الكاملة لنتائج اختياره للحل العسكري، وليعلم الجميع بعدها من الذي يسعى لتدمير البلد ودعم المؤامرة. كما نحمل كل المعنيين بالشأن السوري وعلى رأسهم الأمم المتحدة التي باتت قراراتها حبراً على ورق مسؤولية فك الحصار عن هذه المدينة الطيبة وانهاء تلك المعاناة الانسانية التي لم يشهد العالم لها مثيلاً منذ انقضاء الحرب العالمية الثانية، ونطالب جميع الأطراف بذل ما بوسعهم للدفع نحو المسار السياسي ليخرج السوريون من حلقة العنف والقتال إلى سلوك سبل السلام.

حمص في 23/4/2014 لجنة المفاوضات

سياسيات

سنحاول في هذه الزاوية الجديدة شرح مصطلح سياسي، قد يكون مألوفاً ولكن مبهما نوعاً ما. سنعمل على توضيحه وبيان أوجهه. مرحبين باستفساراتكم ومناقشاتكم وآرائكم ..على صفحتنا، مصطلح اليوم هو "السياسة"

ما هي السياسة :

- المعنى الحرفي بالعربية لكلمة سياسة يمكن إرجاعه إلى (ساس، سوّس (بشدة وفتحة على الواو) وسيّس (بشدة وكسرة على الياء) وتستخدم للحيوان بمعنى روض ودرب، وللإنسان بمعنى: تولى امور الناس بما يصلح دنياهم وأخراهم.
- أما في الانجليزية فكلمة politics مشتقة من لفظ polis والذي كان يطلق على المدينة الدولة city-state وقد تطورت الكلمة فيما بعد وأصبحت تطلق على: فن الحكم، وإدارة أمور الدولة داخلياً وخارجيا.

أولا. تعريف علم السياسة بانه "علم الدولة" Science of State :

يحصر علم السياسة في دراسة الدولة من حيث نشأتها وتطورها وسلطاتها المختلفة. و قد تأثر بالفلسفة اليونانية والقانون الروماني حيث اهتم فلاسفة اليونان وخصوصا أفلاطون وأرسطو بالمدينة الفاضلة (الدولة ككائن فلسفي اخلاقي) واهتم الرومان بالقانون (الدولة ككائن قانوني(

ثانيا- تعريف علم السياسة بانه "علم السلطة (القوة، القدرة)" Science of Power

أدى التطور التنظيمي للمجتمعات البشرية وبزوغ الديمقراطية الى ظهور المدرسة الحديثة في الدراسات السياسية والتي رأت بأن موضوع علم السياسة ليس الدولة، ولكن: علاقات القوة داخل المجتمع أينما وجدت (بما في ذلك تلك التي توجد داخل مؤسسات الدولة). وتعرف السلطة: بأنها علاقة قوة بين طرفين بحيث يتمكن أحد الطرفين من دفع أخر للقيام ب (أو الامتناع) عن القيام بسلوك معين. وللقوة مصادر عدة أهمها القانون والدستور والقدرات القيادية للأفراد. هذا التعريف نقل الدراسات السياسية من شرنقة الإطار القانوني السكوني للدولة الى المجتمع بشكل عام مركزاً على علاقات القوة أينما وجدت سواء في الدولة او في الاحزاب السياسة او القبائل او الأسر. وفي هذا الإطار فإن علم السياسة يدرس:

- الكيفية التي يصل بها الناس الى السلطة: (وراثي ، الانتخاب ، الانقلاب ، الثورة)
- الطريقة التي يمارس بها الناس السلطة.
- الكيفية التي يحتفظ بها الناس بالسلطة (اعادة انتخاب)
- الأساليب المتاحة للمعارضة

ثالثا- تعريف علم السياسة بأنه "العلم الذي يدرس عملية صنع القرار":

ترتبط هذه المدرسة ارتباطاً عضوياً بالمدرسة الحديثة، ويمثل التعريف الذي تقدمه إضافة الى تلك المدرسة من حيث الوضوح، وتضييق مجال الدراسة. ويركز هذا التعريف الذي يلتقي مع تعريف الموند (Almond) للممارسة السياسية على أنها: عملية صنع القرار. تركز هذه المدرسة على :

- خطوات صنع القرار
- المؤسسات المعنية
- دور القادة وخلفياتهم وتفضيلاتهم
- نوع القرارات المتخذة ..الخ.

أعدتها لإميسا: عليا خزام

آداب وفنون ثورية

لا ينبغي أن يموتوا

(إلى الشهيد لورانس النعيمي، الذي علمني كيف أرفع مقاطع الثورة على اليوتيوب، ثم رحل ولم أز مقطع استشهاده)

لا ينبغي أن يموتوا
إنهم وُلدوا
وكلُّ رمشٍ على أحقابِهم بلدْ
كانَ ضحكتَهم فجرٌ ودمعتهمْ
شمسٌ وأشكالهم عند الصباحِ غدْ
في دفئهم ريشُ عصفورٍ وثورتهم
أرزٌ يقومُ إذا ما رشّهُ البَرَدْ
الذاكراتُ خيامٌ في مدى دمهمْ
وضوءُ أحلامهم من خيمهمْ وتَدْ
فكلما جفَّ نهرٌ فاضَ من فمهمْ
وفاضَ صحوٌ عليهمْ كلما رقدوا
أحياؤهم كلما زالتْ تقومُ بهمْ
أحياءُ هُمْ.. روحُهم في خفقِها جسدْ
كانَ لفتتهم في الدَّربِ لافتةٌ
خُطَّتْ بهمْ وعليها وقّعَ الأبدْ
هم علّموا الأرضَ أنَّ الموتَ خاتَمُهمْ
يَرمي ويَلبَسُ.. لكنَّ الحياةَ يَدْ
دماؤهم عندما ماتوا مظاهرةٌ
هتافُها: لم يموتوا.. إنّما وُجِدوا
والموتُ كالحبِّ لا يفنى به أحدْ
إلا ويولدُ من أشكالهِ أحدْ

عمر يوسف سليمان ..... خاص جريدة (إميسا)

مجموعة قصص قصيرة جداً ..للكاتب فايز مشعل تمو

- راعي ....

بعد ان ورث عن أبيه، كلاب الحراسة والحمار، شرع باختيار القطيع.

- خطيب

يجيد الخطابة بلغة غير سليمة، يرفع السلطان، ويضيف نفسه، ويجز الشعب الى المجرور.

هذا ما أفهمه من الخطبة قبل أدائي لصلاة الجمعة.

- زهايمر

ضحكت كثيراً في صغري من زهايمر جدي، ونسيانه للأحداث، وبعد أن لفحتني الحياة برياح صعابها، تمنيت أن يكون زهايمر جدي مرضاً وراثياً.

- طاغيـة

أمر خراسه بافتعال انفجار ما في مكان ما، لإثارة الرأي العام، فشُيّعت بعض الجثث من كبده.

- علامة فارقة

عُثر على جثتي في مياه البحر بعد غرق قارب المهاجرين غير الشرعيين، وأصرّت أمي عند سؤالها عن أية علامة مميزة، بأن ابنها كامل مكمّل، ولكن جثتي كانت تصرخ، قلبه يحمل الحزن وشماً.

- ظالم ومظلوم

جرّب الظالم في يوم مظلم دور المظلوم، فأجبر المظلومين على الحزن والبكاء عليه.

- خيانة

حلمت بأني الحارس الشخصي للرئيس، وذات يوم قررت اغتياله، شكرت ربي حد البكاء، عندما استيقظت وكان كل ذلك مجرد حلم، لان رصاصاتي جميعها انحرفت عنه، واصابت أصدقائي.

- كيمياوي

رفع أحد أطفال مجزرة الغوطة رأسه، وبعد أن تحسس جسده صرخ يا أيها الأطفال نحن أحياء، فتح طفل آخر عينيه وقال للأول: اغمض عينيك واكمل موتك، لكن الأول رد بفرح أنظر لا يوجد ولا نقطة دم واحدة سالت من أجسادنا إذا نحن أحياء، وعندما سمعه الأطفال الآخرين، فتحوا عيونهم متفحصين ثيابهم وأجسادهم وهم يرددون إنك على حق نحن أحياء، ولكن أين العابنا.

- الوحدة

أصابتني قذيفة، فتناثرت أشلائي إلى كل مكان وسال دمي على بياض الثلج، وبعد بضع دقائق، نهضت روحي، نفضت عن نفسها آثار الصدمة، وشرعت في لملمت أجزائي المتناثرة، وحين أنهكها البحث، جلست بجانب ما تبقى من جثتي، تبكي وحيدة.

- السر

وحده ذلك النحات يعرف أين عبثت أصابعه عندما نحت تلك الأصنام التي تتوسط مدننا.

- هويتي

'سألني الطبيب: متى بدأ الالم عندك، أجبته: وهل مر يوم واحد بدون ألم، فأدرك أنني سوري.

علم من بلادي

" الشاعر والصحفي " يوسف الخال

هو الشاعر والصحفي المعروف " يوسف الخال " ولد في 25 كانون الأول 1917 في قرية " عمار الحصن " التابعة لمحافظة حمص – وادي النصارى - - ، عاش صباه متنقلا ما بين حمص ومدينة طرابلس - شمال لبنان
درس الفلسفة على يد الاستاذ " شارل مالك " إلى أن تخرج بدرجة - بكالوريوس علوم، أنشأ في بيروت دار نشر تدعى " دار الكتاب " وهي أول دار نشر عربية، وبدأت هذه الدار نشاطها بإصدار مجلة "صوت امرأة" التي تسلم الخال تحريرها، بالإضافة إلى إدارة الدار حتى سنة 1948
سافر سنة 1948 إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل في الأمانة العامة للأمم المتحدة في دائرة الصحافة والنشر، تزوج من الرسامة "هلن الخال " ثم قرر العودة إلى لبنان سنة 1950، لكن استدعي للسفر مع بعثة الأمم المتحدة لتهيئة ليبيا للاستقلال، وعاد إلى لبنان سنة 1955
أنشأ مجلة «شعر» الفصلية التي صدرت بين العام 1957 والعام 1964، ثم استأنفت الظهور في أول 1967
وفي عام 1967 أنشأت " دار النهار" للنشر فانضم إليها مديراً للتحرير، أنشئ (1959-1957) صالونا أدبيا لافتا هو صالون مجلة " شعر" المعروف بـ صالون الخميس، وكان من أهم أركانه : أدونيس ، أنسي الحاج ، شوقي أبي شقرا، فؤاد رفقا
من مؤلفاته : السفر – سلماي – الحرية – هيروديا – قصائد في الأربعين ..... والكثير من الدراسات والدواوين والمسرحيات
قال : أيها الشعراء ابتعدوا عني ... لا ترثوا أحداً غلبه الموت
فماذا ينفع الرثاء ؟ .... الرثاء للصعاليك ونحن جبابرة .... الرثاء للبشر ونحن آلهة
فابتعدوا عني أيها الشعراء .... واحنوا رقابكم .... لا تنطقوا في حضرة .. الموت الجاثم

إعداد جريدة إميسا

قصة مكان

المدرسة الانكليزية

البعض يطلق عليها المدرسة الإنجيلية ولكن عامة أهالي حمص يعرفونها باسم المدرسة الانجليزية تقع في منطقة (باب السباع) وهي من أقدم المدارس التي ما زالت قائمة في سوريا، وخلال تاريخها الطويل منذ تأسيسها عام 1855، ساهمت الكلية مساهمة كبيرة في إعداد الأجيال وطنياً واجتماعياً وإنسانياً وثقافياً وكان طلابها من أغلب المحافظات السورية ومن خارج القطر وبخاصة من لبنان وفلسطين والأردن والعراق، كما تحول هذا الصرح العلمي الكبير إلى منبر للكفاح والنضال انطلقت من أركانه أفواج المتظاهرين ضد الاحتلال الفرنسي في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي
بعد أن تأسس هذا المعهد وكان فريداً إن لم يكن وحيداً في حي بستان الديوان كما ذكرنا آنفاً لاقى من الإقبال ما لم يكن متوقعاً، فنما وازدهر ولم يعد يستوعب طلاب العلم عندئذٍ قرر القيمون عليه إنشاء صرح يليق به، ويتسع لطموحاته فاختاروا المكان الذي تقوم عليه الآن الثانوية الوطنية الخاصة كما صارت تُعرف فيما بعد وتبرع حافظ مسعد بثمن الأرض وجمعت باقي التبرعات للبناء
حاولت السلطات التركية إيقاف هذا المشروع ولكن ذلك لم يؤثر في همة القيمين على العمل، فكان الإصرار وكانت المتابعة الأمر الذي أخرج العثمانيين عن طورهم فاعتقلت المشرفين على العمل ونفتهم إلى سجون الآستانة فتم العمل فيها تحت جنح الظلام .
وإلى الآن لا يزال البناء القديم للكلية الإنكليزية كما كان في السابق باستثناء بعض أعمال الصيانة من الداخل وهذا البناء مبني على الطراز الكلاسيكي للمدارس في فرنسا .

إعداد جريدة إميسا

عدسة إميسا

لأن الوطن لا يباع

نوقد له شموع عمرنا، ونحني الهامات أمام عظمة التضحيات، ونقتطع من الدنيا وعداً صادقاً ألا نخون أو نبيع ..
نرش صبر الشّوق فوق أرصفة أيامنا، ونتمسك بعبق تراب أرضنا، لأن أحقادكم أيّها المغتصبين لأرضنا، لن تزيدنا إلا إصراراً، ولأن أقنعتكم ستزيدكم خزياً وعاراً، وخوفكم من بطولاتنا يقتلكم يوماً بعد يوم .سنبقى نزرع أرضنا بأخضر الأمنيات ونكحّل ترابها بأغلى ما نملك.

عدسة حسين عمار... خاص اميسا

المصادر صفحة احصائيات الثورة السورية و قاعدة بيانات شهداء الثورة السورية

عدد الشهداء الموثقين منذ بداية الثورة السورية 102817 مهنم 14241 في حمص
عدد الشهداء الموثقين من المدنيين منذ بداية الثورة السورية 81264 منهم 11588 في حمص
عدد الشهداء من العسكريين الموثقين منذ بداية الثورة السورية 21553 منهم 2653 في حمص
عدد الشهيدات النساء الموثقات منذ بداية الثورة السورية 10890 منهن 1587 في حمص
عدد الشهداء الأطفال الموثقين منذ بداية الثورة السورية 10882 منهم 1436 في حمص

عدد المعتقلين الموثقين في سجون النظام السوري 255250 معتقل
عدد المفقودين منذ بداية الثورة السورية 97,720 مفقود
عدد الشهداء تحت التعذيب منذ بداية الثورة السورية 17,000 شهيد

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com